[313] ورواه المحب الطبري " عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النجوم أمان لاهل السماء، فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لاهل الارض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الارض. أخرجه أحمد في المناقب " 1. وكذا رواه السخاوي في " باب الامام ببقائهم والنجاة من اقتفائهم " عن أحمد بن حنبل في المناقب وأضاف: " وذكره الديلمي وابنه معا بلا اسناد " 2. ورواه عن أحمد أيضا: السمهودي في " الذكر الخامس: ذكر أنهم أمان الامة وانهم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق " 3. وقال ابن حجر " وفي رواية لاحمد وغيره: النجوم أمان لاهل السماء... " 4 وقال العيدروس اليمني " وقال الشريف السمهودي في معنى قوله صلى الله عليه وسلم: النجوم أمان لاهل السماء وأهل بيتي أمان لاهل الارض، فإذا هلك أهل بيتي جاء أهل الارض من الايات ما كانوا يوعدون. قال: ويحتمل - وهو الاظهر عندي - أن كونهم أمانا للامة أهل البيت [كذا] مطلقا، وأن الله لما خلق الدنيا بأسرها من أجل النبي صلى الله عليه وسلم جعل دوامها بدوامه ودوام أهل بيته، فإذا انقضوا طوي بساطها " 5. _____ النسخة المخطوطة الموجودة لدى المحقق الكبير العلامة الطبا طبائي دام فضله (وكم له من فضل). والحضرمي هو أبو جعفر مطين المتوفى سنة 297 شيخ القطيعي، ويوسف بن نفيس ذكره الخطيب في تاريخه 14 / 303 1) ذخائر العقبى ص 17 2) استجلاب ارتقاء الغرف - مخطوط 3) جواهر العقدين - مخطوط 4) الصواعق المحرقة لابن حجر المكي 140 5) العقد النبوي - مخطوط.

_____